

## شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 402

محمد بن صالح العثيمين

ذكر المؤلف حديثين الحديث الاول ان عن علقة ابن وائل عن ابيه هو وائل بن حجر رضي الله عنه وهو حضرمي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضوره - 00:00:16

يعني قال هي لك هذى الاخطاء ولم يبين مقدار الارض لانه لا حاجة الى ذلك. اذ ان بيانها يعني قلتها وكثرتها بحسب ما يراه ولي الامر يعني ليس محددا بحد معين - 00:00:30

اذا رأى انه يتمكن اي ان المقطع يتمكن من احياء هذه الارض اعطاه بقدر ما يتمكن نعم طيب واما الثاني نخلي هذا الدرس القادرم؟ نعم بالنسبة اولىء الامور يعني والبناء يعني والمدارس - 00:00:50

مثلا يعني مملوكة الارض مملوكة يعني ولاة الامور يعني ارض موات ايه نعم طيب بدون هذا للحديقة بالنسبة ايه حديقة عامة ايه نعم لا بأس ما في مانع الحديقة العامة ما في اشكال انه لا لا بأس بها. لكن كلام الاقطاع الخاص وستتكلم عليه ان شاء الله في الاسبوع القادرم. نعم - 00:01:15

تحريم البئر هذا من باب الارشاد ولا من باب اه ايش؟ من باب الارشاد حريم البئر الظاهر انه الاصل كما قلت على اصل التشريع لكن لو فرض ان صاحب الماشية عنده ماشية كثيرة ما يكفيه اربعون ذراعا فهو يعطى بقدر ما شئته - 00:01:51

يعطى بقدر ما شئته فيقال الغالب ان اربعين ذراعا من كل جانب كثيرة كثيرة لكن لو فرض انه يحتاج الى مكان اوسع يعطى ايه نعم يعني ضعيف لا بأس به هو هو لضعف لضعفه تجرأنا على ان نقول انه لا بأس ان يعطى ازيد اذا كان يحتاج اكثر - 00:02:17

نعم احيانا كيف؟ بعد نزول الامطار جراير السيول تتفجر عيونك من تكون اذا وجدها رجل او من يجري يكون حق بها. يكون احق بها وحريمها ما تحتاج اليه في حفرها وازالة الاوساخ عنها - 00:02:41

نعم التراب على ارض لا يملكونها. نعم. عن هذا المعروفة. لا المعرف ما يملكه المعروف انه يكون احق بها نعم نعم سامي لا يجوز للانسان ان يزعج غيره بالات له - 00:03:03

نعم. فماذا علينا اذا ما نرفض السوق فوجدت الات اللهو اذا اذا وجدتها في السوق فاسرع اذا اولا انصح صاحبها ان هداه الله والا فاسرع لكن المشكلة تكون في بيتك - 00:03:29

نعم. ما عاد تقدر تخلص نقول هذا الجار يجب عليه انه يمنع الاصوات هذه المزعجة نعم يا جمال؟ اذا كانت هناك اراضي سوائية تصنع في الزباء واحاطتها الناس بالحوائط ولم يستغلوها في الزراعة فهذه والناس المحتاجون الى الزوايا والنبات - 00:03:49  
فهل يعني تؤخذ منه من قوة؟ لا ما تؤخذ ما دام ما دام احاطوها فانهم يملكونه سواء زرعواها ام لم يزرعواها نعم؟ اقول يحتاج اليها وهم يعني ما ما يفعلون فيها شيء - 00:04:08

ما نتعرض لهم ما دام ملكوها وهذا مما يؤيد مذهب ابي حنيفة انه لابد من اذن الامام هذا مما يؤيد القول بأنه لابد من يد الامام ولكن نحن قلنا ظاهر النصوص ان من احيا ارضا ميتا فهو لكن للامام ان يمنع من الاحياء الا - 00:04:21

في هذه الحالة مثلا؟ نعم؟ نقول في هذه الحالة مثلا؟ في هذه الحالة اذا رأى الامام مثلا ان بعض الناس يستغل الارض ويحوطها بحائط ويبقىها. لا ينتفع بها ولا لا يعطيها غيره - 00:04:44

فمن الاصل يمنع يقول لا احد يحيي الا باذنه نعم الاصل ها اي نعم تركة ملك مولكت نعم لم يكن هناك بينة لا يقرأ بينهما او يقوم بالنصح لا لابد لا من بينة اذا ما في بينة هي بيد من - 00:04:55

في الارض اي نعم اذا كان كل واحد يدعى انه وضع يده عليها وليس هناك بينة فان الامام اما ان يقرع بينهما اذا كان لا يمكن قصمتها والا يقسمها - 00:05:23

نعم في حديث رجل احافظ على ارض ولا ابى متى يعمل بعد خمس سنوات رجع وجد الارض معمورة. نعم. هل يطالب في الارض؟ اي نعم. يطالب. ما دام ما الكافر فهو يطالب به - 00:05:41

شاكر لكي يؤذيه كما لكن معناه انه معناه ما ينام هذا الرجل. مو مشكلة يا شيخ عشان بس يعني احيانا يخوض الصوت انه هكذا ما ما يمكن لانه في بعض الاجيال يا شيخ لا الاحسن الاحسن ما يجib قرآن لانه القرآن ما ودي امتهان - 00:05:59

بحيث يدرأ به هذا الشرط لكن يجي مثلا خطب او آآقصائد مباحة مع انه ما اظن فيها فايدة لو انت جبت وطولت صوتك ما هو راح ينزعج لان لان الصوت اللي عنده اقوى من صوتك اللي هو يسمع من عندك - 00:06:27

بس احنا على الاقل يعني يخسر الاهداف على كل حال الانسان اذا عجز عن عن جاره هذا لا باللين ولا بالسلطة نعم يرحب الحمد لله نعم يا محمد واصل نحن قلنا اذا حفر بئرا لزرعه فانه يعطى بقدر ما تسقيه هذه البئر نعم لكن لاحظ وراء اثنان او ثلاثة واصبحت - 00:06:48

ارض المساحة لا تكفي يعطى كل واحد ما تسقيه وشلون يعني حفر كل اثنين ثلاثة ابار مثلا؟ نعم كل واحد حفظ بئرا والمساحة لا اصله نقول للثاني لا تحفر قريبا من الاول - 00:07:12

اذا كانت المساحة مثلا كانت الارض بين الجبال مثلا. اي نعم. ما في مساحة واسعة. ايه نقول للثاني الاخير الذي حفر على وجه يضر بالآخر ويمنع من من من مصلحته نقول ليس لك حق. اي نعم حق لمن سبق - 00:07:27

بارك الله فيك ثم تركها لم يعمرها. نعم، انهد هذا الحادث نعم. اي نعم. الى تبقى حية تبقى ملكا له اي نعم تبغي ملك لهم لانه ملكا بالحائط محمد سلامة - 00:07:46

بعض الاجهزة حق التليفونات بعض ايش؟ الاجهزة يكون فيها سترال لما تتصل تطلب شخص يكون فيها موسيقى. ايه. فما ادري ايش والله هذى موديتني مشكلة. طيب يا شيخ. لكن ما ادري امكانية يا شيخ انه نركب مسجل. في امكانية بس نحرق - 00:08:10  
قرآن لا قرآن بدرى يعني الاغانى ذى؟ لا لا حط حكم او احاديث حط حكم والاحاديث ما يمكن يا شيخ ولا حديث يمكن لكان القرآن لا كان ذاك ربما انه يكره هذا - 00:08:27

اللي يسمع مهوب كل الناس يحبون القرآن. يمكن اكره استماعه. وايضا كيف النبي نجعل القرآن وسيلة الى دفع هذا الشرط؟ لكن في في حكم ولا سجل انتظر انتظر نعم ما فيها شي الموسيقى هذى من نفس الجهاز نفسه يعني ما يقدر يدخلها فيه - 00:08:41

كيف تجي مصنوعة معاها يعني؟ لا لا يقدرون يغيرون. يقدرون يغيرونها. يقدرون يغيرونها لكن ما ما يريدون. حاط الارض في شك ايمان عماد ولو كان مصرى. نعم استكمال حفراوى فله اربعون ذراعا في هل من جميع الجوانب اربعون يعني اربعون؟ اي نعم يحسب اربعين من كل جهة - 00:09:03

هذه بئر الماشية اي نعم نعم قديمة هي بعض الناس ما له احد ايه اذا حفرها فله فاما ان يكون للزرع. واما ان يكون للماشية اذا كان للماشية فلهم اربعون ذراعا او ما تتحمل - 00:09:28

خاتم النبيين وامام المتقين وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فانني اشير عليكم بالحفظ حفظ هذا المتن بلوغ المرام لانه من اجمع كتب الاحاديث وانفعها لانه رحمة الله يعتنى بتخريج الاحاديث - 00:09:58

والحكم عليها بالصحة او الضعف او الحسن وما دمتم شبابا فان الحفظ يسهل عليكم وهو في نظري يغنى عن عدة الاحكام مثلا لانه يتضمن ما فيها من الاحاديث وزيادة الرجاء ان تحرص على حفظه - 00:10:20

واتقانه اما هذا الحفظ الذي ما يمشي الا بذف هذا ما يصلح لابد من الحفظ يكون حفظا حقيقيا. وتعاهدون ايضا حتى لا تمسكوا بالصيد ثم تطلقوه لان الحفظ اذا لم يتعاهد ضاع - 00:10:40

اهنبدأ الان في الدرس الجديد واظن الفوائد اخذناها اخذنا ما اخذنا طيب قال عن علقة ابن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقطعه ارضا بحضور موت الاقتران ينقسم عند اهل العلم يا سامي، نعم - 00:10:59

ينقسم الاقطاع عند اهل العلم الى نعم ما اقتطعه الوالي او الحاكم لفرد من افراد الرعية طيب لكن ينقسم الى حمد كيف عام وخاصة

من ولی الامر يقطع شخصا معينا او معينا.ها. او يقطع المسلمين مثلا مرعى. لا هذا حمى. الثاني يسمى حمى - 19:11:00

سبحان الله طيب ماشي اذا نشرح يقول المؤلف فيما نقله عن القى من مولانا ابن حجر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه

ارضا اللى حضرموت. حضرموت مقاطعة فى اليمن معروفة - 00:11:52

والاقتراع معناه تمليك يعني ملكه ارضا اي قال لك هذه الارض ولكن اهل العلم يقولون ان الاقطار ينقسم الى قسمين يقطع تمليك

00:12:18 بمعنى ان الامام او نائب الامام يملك شخصا من الناس ارضا معينة -

هذا واحد ثانٍ اقتطاعه ارفاق بمعنى ان الامام او نائبه يمنح هذا الرجل الانتفاع بهذا العرض يمنعه ان ينتفع بها فقط مثل ان يعطيه

ارضا في السوق يضع فيها بضاعتهم - 00:12:43

يُستقبل فيها البضائع من الناس لبيعها وما اشبه ذلك فاما يقطع الارفاق فانه لا يملكه المخطة لانه اقطع انتفاع فقط والارض ليست

فهو احق بهذا المكان من غيره لانه لولا الاخطاء لكان المكان لمن سبق ولنفرض ان هذه ارض واسعة في وسط السوق يجلب

الناس فيها يضائّعهم. فيأتي الامام ويقطع شخصاً معيناً - 00:13:28

قطعة من هذى الارض ينتفع بها هو وحده هذا الطائر فيكون هو اي هذا المقطع احق بها من غيره لأن ولی الامر منحه اياها اما اذا لم

00:13:48 يكن اقطاع فالناس في هذا المكان سواء -

ويكون ويكون المكان لمن سبق اليه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو احق به هذا اغتال

نفاق اقطاع التمليك ان يقطعه قطعة من ارض - 00:14:12

على ان تكون ملكا له هذا القطاع اختلف اهل العلم هل يملكه المقطع ويكون اقطاعا ولی الامر بمنزلة الاحياء او يكون

القطع احق به من غيره لا يزاوجه فيه احد - 00:14:31

ولكن اذا لم يحييه فليس ملكا له الثاني هو المشهور من مذهب الامام احمد ان القطاع لا يحصل به الملك ولكن المقطع يكون احق

وعلى هذا فلا يزاحمه أحد في أحياءه - 00:14:56

ولكن لو حصل متلشوف لإحياءه يعني واحد يقول أنا أريد أن أحيي هذه الأرض وقد اقطع لشخص فانه يقال لهذا المقطع اما ان

تحيي واما ان ترفع يدك اما ان تحبّي واما - 00:15:15

ان ترفع يدك ويضرب له مدة يقدرها الحاكم بحيث يتمكن من احياءها يعطى مهلة حسب الحال ومن العلماء من يرى ان اقطاع

التمليك يحصل به الملك وعلى هذا فإذا قطع الامام او نائب الامام شخصا ارضا نواة - 00:15:37

فإنه يملكها بهذا وتكون ملكا له يتصرف فيها تصرف المالك في أملاكهم من بيع وهبة ورهن ووقف وغير ذلك واضح؟ لكن الأقرب

00:16:07 - المذكرة: إن الخطاب الراهن، ١١، التعلق -

لكن فائدته ان المقطع يكون ايش؟ احق به من غيره لا يزاحمه فيه احد ويرجح هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام من احيا ارضا

00:16:30 - اهـ ١٩٦٩ - احـ ١٢٠

تتلقى الماكينة على الوجه ملائكة الامانة ليسوا بآخرين انما هم نفسهم وهم تحريرها انشئوا احياء اماكن تحريرها

میریب استیضاح علی السعید و ارجاع ادام بیس باحیاء دل ادسم سند تو محبره

الحياة فكيف بمن كان فرعاً عنه اذا قالهوا الراجح في هذه المسألة - 00:10:47